[307] بين الامامية والمعتزلة والاشاعرة ما اختلف فيه من الصفات يبنهم: ما يخص الصفات الذاتية فالامامية اتفقوا على أن صفاته ليست امورا زائدة على ذاته، وإلا لزم تعدد القديم، أو حدوث الصفات، ولا يمكن الالتزام بكل منهما. أما الاشاعرة وبعض المعتزلة يدعون أن الصفات الذاتية قديمة مغايرة لذاته، فهو عالم بعلم، وقادر بقدرة، وسميع بسمع... وهكذا في بقية الصفات (1). اختلف الاشاعرة عن الامامية والمعتزلة في الجسمية، حيث ذهب الاشعري الى ما ذهبت إليه الحنابلة والكلامية، فقالوا: إن ا سبحانه متميز بجهة العلو وهذه عقيدة أهل السنة في الجملة. وبعبارة اخرى أن المحدثين والمشبه من الحنابلة يقولون: إنه متميز كبقية

_____ (1) المواقف للايجي: 8 / 45. _____